لابي عبيدة فيه مندوحة من ماء اي سعة مندوحة اي متسع انه من انداح
قلنا انداح انفعل ومندوحة مفعوله وانما نونهما اصلية من الندح
وهو الجانب من الجبل والطرف منه وهو ما اتسع منه وقول ثعلب اسكنه
من استنكف اذا اجتمع قلنا استنكف استفعل واسكفه افعله لا استفعله
نهاك فيه تقول وبوضع انه فعول من تترتنا تير فان قلت
لما نترى قلت لم ينطق به كما لم ينطق بافعال الويح والويل وجلس القاري
في مجلس ابي بكر بن الخياط فاكثر اصحابه عليه المسائل فقال لا انصلهم كيف
تبني مثل عنكبوت من سفرجل فقال سفرروت فقام القاري يكررها
ويضحك وخجل ابن الخياط ولام اصحابه ولما فرغ ابو حاتم من تصنيف
كتاب التذكير والتانيث جاء التوزي فساله عن الفردوس فقال مذكر
فرد عليه بقوله تعالى هم فيها خالدون فاجاب بانه ذهب
الى الجنة فقال له التوزي يا غافل انهم يقولون اسالك الفردوس الاعلى
فقال ابو حاتم يا نائم الاعلى افعل لا فعيل فنكس راسه حياء وقول بعضهم
في لم يتسنه انه من اسن الماء ياسن اذا تغير كان يكون لم يتاسن وانما هو
من السنة كان السنين مرت عليه وقول قوم في الانسان انه مشتق
من النسيان وانما انسان افعلان وانما هو من الانس الى غير ذلك من الغلط
قوله حرف وشبهه من الصرف بري اي بقياس فلا يرد لحوق الحذف
لسوف وان واما قول من اذا سميت بعلى قلت علوان في التثنية
لانه من علوت فلم يفعل فيه ذلك الا بعد التسمية قاله ابن هشام
ونظر فيه الشهاب لان قوله من علوت يدل على ان له اشتقاقا قبل التسمية
واراد بشبه الحرف جميع انواع الشبه المذكورة اول الكتاب وليس
شرط ذلك التوغل بخلاف الشبه المانع من الصرف وينبغي ان يدخل في ذلك
الافعال الجامدة فانها تشبه الحرف ايضا للزومها طريقة واحدة
قوله وليس ادنى من ثلاثي الخ قال ابن هشام والصواب عندي
فليس والتفريع على انه لا يدخل التصريف في حرف وشبهه ويجاب
عن ذلك بانه ما اراد ان يبوب بهذا المسائل ولكنه ساقه مساق علامة
مستانفة فان قلت مفهوم ان الثلاثي مطلقا يرى قابل

تعريف

لاعموم للعلامات ولا عموم للمفهوم

٤٩٣

معنى ادنى

تعريف وليس كذلك قلت العلامات لا مفهوم لها لانه لا يشترط
انعكاسها وايضا فالمفهوم لا عموم له على الصحيح تنبيه
ادنى قال الزجاج من الدنو وهو القرب في القيمة من قولهم ثوب
مقارب اي قليل القيمة وقال علي بن سليمان الاخفش لا بين دناءة اي
الاخس ولكنه خففت همزته وقيل من الدون فاصله الادون فقلب
قوله فا سبعا عدا قال ابن هشام مثل بما الفقرا خبئ عليكم قوله
ويحل الهمل قال ابن هشام كراهة الانتقال من كسر الى ضم لازم واحترزت
باللازم من يضرب اذ الضمة تزول نصبا وجزما انتهى واما والسماء ذات
الحبك في قراءة ابي السمال فخرجت على التداخل من لغتين قال اليزدي وفيه
نظر لان التداخل في الكلمتين معهود واما في الكلمة الواحدة فبعيد
وقيل كسر الحاء اتباعا لكسرة ذات ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن
حاجز غير حصين قال ابو حيان وهذا احسن قال الغزي في حواشي الجاربردي
ولم يتعرضه من بعده وفيه عندي نظر لان اداة التعريف كلمة منفصلة
ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين اتباعا للضم ثالثه في نحو ان الحكم
وقل ادعوا وغلبت الروم ولم يلحقوها بقل انظروا نحكم ونحوهما فالساكن
المذكور حاجز غير حصين لما ذكر على انه لا يجري في غير الاية فالاحسن
الجواب بان كسر الحاء مع ضم الباء شاذ قوله والعكس يقل اقتضى ثبوته
وهو كذلك بدليل يد واعترض بجواز كونه منقولا من الفعل وبانه
لو كان معتدا به لكثر كغيره قلنا الاول خلاف الظاهر والثاني منقوض
بفعل فانه لم يجئ منه الا ابل والحل وامراة بلز وحكى الميداني ديم في الس
فهذه ثلاثة كالثلاثة في فعل وفي كتاب اللالي لابي عبيدة البكري ولم
لعبة يقال لها خلج جلب قال بعض صبيانهم لا احسن اللعب الا خلج
جلب قوله وافتح وضم الخ لا يكون مضموم العين الا لازما ولا يتعدى
الا بقلب كباب سد ته او تضمين نحو ان بشرا قد طلع اليمن اي قاصدا
اليمن ولا يرد ياء العين الا سيو ولا ستقرفا يائي اللام الا نهو لانه
من النهية وهي العقل واحترز بما بقولنا سفر فامن نحو قضو الرجل
وزهو زيد وشبههما مما استعمل في التعجب بمعنى ما افقهه وما ارماه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)